

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن

عثيمين 3

محمد بن صالح العثيمين

نعم صحيح احنا ما قلنا قال لا صلاة بحواله الطعام ايه حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام يصيح في ترك الواجبات اي نعم يعني

تروح حرام هذا ما هو بواجب رخص له الشارع - 00:00:16

صلاة الجماعة الان في حقه غير واجبة ملخص له. نعم ابعده يلا واحد عبد الرحمن وعبد الوهاب واحمد. ايه. نعم. باب التسمية على

الطعام والاكل اليمين. حدثنا علي ابن عبدالله قال اخبرنا سفيان - 00:00:44

قال الوليد ابن كثير اخبرني انه سمع وهب ابن كيسان انه سمع عمر ابن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصفحة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل - 00:01:07

قل مما يليك فما زالت تلك فهمتي بعد طيب هذا فيه تسمية على الطعام لقوله يا غلام سم الله وفيه ايضا تعويد الصبيان على الاداب

الشرعية لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا غلام - 00:01:27

سم الله وفي ايضا الاكل باليمين بقوله وكل بيمينك وفيها وكل مما يليك وهذا اذا كان معه احد فانه يأكل مما يليه اما اذا كان ليس

معه احد فلا بأس - 00:01:48

ثمان هذا مقيد بما اذا لم يكن الطعام انواعا فان كان انواعا فلا بأس ان يأكل ولو مما لا يليه لحديث انس ان الرسول عليه الصلاة

والسلام جعل يتتبع الدب - 00:02:08

يعني القرار تتبعها ياخذها من من المكان اللي هي فيه فمثلا اذا كان فيه لحمة اللحمة غالبا تكون في وسط الصفحة اذا قلنا كل ما

يليك معناه ما ياكل من اللحم لين يصل اليه - 00:02:27

ها؟ وهذا لا يستقيم. هذا لا يستقيم لانه اذا كان هناك انواع فلا بأس ان يأخذ من النوم وان كان من ماذا؟ مما لا يليه. نعم يا خالد

في حديث ابي هريرة ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يشفع احيانا - 00:02:45

يمكن يمكن سلبها نعم ايش؟ يعني يكون شيخ ايش تقولون؟ يقول واحد شبعان ويعني وش تقول لها؟ يقول هل يمكن ان يشبع وهو

لم يملأ ثلثه لا مل الترك يا شيخ؟ مل الثلث شفع؟ خلاص. لا يشبع. الشبع انه يملأ البطن. لكن بعض الناس قد لا يشتهي - 00:03:09

ايه. نعم. الله سبحانه وتعالى يعلم عقيدة هذه الكتاب. نعم ومع ذلك حل من الطعام. اي نعم لقوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم

الله عليه ولقوله تعالى في جملة المحرمات وما اهل - 00:03:42

لغير الله به. لا لا عام حتى للنصارى ايه نعم ما دام نعلم انه انما اراد بالله عيسى فهو معناه انه ان اهل الله به مهوب على كل حال

لانهم يختلفون - 00:04:09

هما عدة طوائف نعم يا عبد الله ثلاثة؟ ايه نعم. ثلاثة يا عبد الله وقال انس حنا يا عبد الرحمن ابن داود نحن نفضل من لم يسأل على

من سأل. لا سألت - 00:04:32

نعم وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثني

محمد ابن جعفر عن محمد ابن عمرو ابن حلحلة - 00:04:52

الديني الدينية عواد بن كيسان ابي نعيم عن عمر ابن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع

رسول الله صلى الله - 00:05:09

الله عليه وسلم طعام فجعلت اكل من نواحي القصر الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن وهب بن كيسان - 00:05:23

ابي نعيم قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك كل هذه الاحاديث كما ترون لا تعدو هذه الاداب الثلاثة وهي - 00:05:37

سم الله وكل بيمينك كل مما يليك التسمية الصحيحة انها واجبة وانه يحرم على الانسان ان يأكل بدون تسمية والاكل باليمين ايضا الصحيح انه واجب وان الاكل بالشمال حرام والاكل مما يليه هذا من الاداب - 00:05:54

من من العذاب ولا يظهر لي وجوبه وان كان مقرونا بما يجب لكن هذا لانه لحق الغيب نعم ان علمنا ان الغيرة يتعدى لكونك تأكل من من ما يليه فها قد نقول بالوجوب - 00:06:18

بان لا يؤذي غيره بل ربما بعض الناس يأنف جدا ان تأكل مما يليه وربما ضربك كما يفعل بعض البادية اذا اكلت من ما يليك يمكن يضرب ذراعك حتى لا تكاد تنكسر - 00:06:39

نعم لا تأكل مما يليه نقول الذي يتأذى بذلك ويتضايق يكون الاكل مما يليه حراما من اجل الازدية نعم نعم الصحن فلها ان يسمى او يجزي الحساب اسماء هذه التسميات بسم الله الرحمن الرحيم يقول هل التسمية من واحد من الجماعة تجزئ - 00:06:57

او لا؟ ما شاء الله. طيب الشيطان نقول اما اذا كانوا جميعا اكلوا جميعا وسمى واحد وسمعه الجميع فالظاهر انه يكفي وان كان قوله كلوا اذكروا اسم الله ظاهره ان ان كل واحد يذكر اسم الله - 00:07:29

فهذا افضل. واما اذا جاء انسان بعد ان سموا واكلوا فلا بد من ان يسمى لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان ذات يوم يأكل فجاءت جارية كأنما تدع دعا حتى وضعت يدها - 00:07:52

لتأكل فامسك النبي صلى الله عليه وسلم بيدها وامرها ان تسمى واخبر بان يد الشيطان كانت مع يد هذه الجارية وعلى هذا فيكون هذا التفصيل اذا كان الانسان قد اتى بعد ان سموه - 00:08:11

فلا بد ان نسمي اذا كان معه مشاركا وسمع وسمعوا صوت المسمي الظاهر انه يكفي وان كان الافضل ان يسمى الجميع اما اذا لم يسمعوا صوته فلا بد ان يسموا - 00:08:31

لأنهم لم يسموا حقيقة ولا ولا حكما نعم بسم الله الرحمن الرحيم يا شيخ يا شيخ ايش اسمه؟ يقول سم الله في حديث اخر قلوا بسم الله فمن الناس من يقول بسم - 00:08:46

بسم الله الرحمن الرحيم. وايضا اخرين يعني فقه الحديث يقول ان بسم الله الرحمن الرحيم لا يناسب له. لان الرحمة تقتضي الرأفة السلامة وهم يأكلون اول هل صحة الرحمن الرحيم صحيح؟ مع - 00:09:00

وهل قولهم هذا لا يتناسب في هذا المقام صحيح وعلى شك انه اذا قال بسم الله كفى وان زاد الرحمن الرحيم فلا بأس لا شك. واما قول انها لا تناسب فلامر الله انها لمناسبة - 00:09:17

ولولا ان ان ظاهر الادلة انها لا تقال لقلنا انها تقال وطلبنا قوله لان هذا الذي وضع بين يديك الطعام ها من رحمة الله لا شك لكن الذي قالوا انها لتناسب التسمية على الذبيحة - 00:09:35

قالوا اذا سميت على الذبيحة قل بسم الله فقط ولا تقول الرحمن الرحيم ولا تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لان الرحمن الرحيم تقتضي الرحمة قلت الان تبي تذبح - 00:09:53

نعم ولان الصلاة على النبي عليه على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام وهو مقام عبادة لا ينبغي حذرا من ان نكون ذريعة الى الشرك نعم يعني لو انه انسان جاع فذهب يلتهم طعامه من ذهب الى احد الاخوان يزور يا شيخ بنية الاكل يجوز هذا يا شيخ

الحديث حديث ابو هريرة - 00:10:07

وشو والله؟ ما في شي. هذا يجوز اقول يجوز هو ابو هريرة ما قال ما استقرأ عمر الاية الا عشان يقول تفضل نعم ما في شيء. نعم.

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية - [00:10:30](#)

قتيبة عن مالك ابن اسحاق عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع وانه سمع انس ابن مالك يقول ان خير دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام صنعه - [00:10:54](#)

قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لرأيته يتتبع الدبان من حوالي القصعة. قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال عمر ابن ابي قال عمر ابن ابي سلمة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كل بيمينك - [00:11:09](#)

هذي زائدة عندنا اي نعم طيب البخاري رحمه الله قيد قال اذا لم يعرف منه كراهية اذا لم يعرفون كراهية وغيره قيدها بغير هذا القيد قال اذا كان انواعا اذا كان انواعا - [00:11:27](#)

يعني فاذا كان نوعا واحدا فلا تأكل مما يلي غيرك مطلقا لانه وان لم يبدي الكراهية فعادة الناس تقتضي ايش الكراهية الان مثلا لو واحد ياكل معك وله حافة - [00:11:49](#)

بعدين انت تركت حافظتك ورحت تاكل من حافتي نعم ما ما يرضى لكن اذا كانت انواعا فانه يرضى ويعذرک فما قيده غيره اولى ان المسألة تعود الى ايش الى الانواع - [00:12:10](#)

الى نواب ولهذا لو فرض انها انواع واعرف ان صاحبي يكره اني اكل هل امتنع ولا ما امتنع ما امتنع ما امتنع اللهم الا ان اكون من باب الايثار - [00:12:30](#)

فهذا قد يكون مثلا لو فرغنا ان فيه لحم واعرف ان صاحبي هذا يحب اللحم ويكره ان اكل منه لاني اضيق عليه فهل اكل ولا لا؟ اكل ها؟ على ظاهر كلام آآ البخاري رحمه الله - [00:12:45](#)

ان نداءك ولكن الصحيح انني اكل الا كما قلت لكم اذا تركته من باب من باب الايثار فهذا طيب اي نعم شيخ شيخ يسمى على كل او نقود يشمل او - [00:13:06](#)

اول ما تبدأ اي نعم. يشرب ماء حليب. طيب على كل حال اذا كان الطعام من جنس واحد يكفي تسمع الاول مثلا رز وخبز او رز او قرصان هذا يكفي - [00:13:23](#)

لانه شيء من نوع واحد لكن مثل التمر ووزق هذا اجناس هذا اجناس فقد نقول انه يسمى على على كل واحد كما لو انه كما لو اكل وشرب لانه يسمى على الشرب - [00:13:52](#)

يسني على الشرور. وقد يقال انه ما دام طعاما واحدا ويعتبر غذاء واحدا ووجبة واحدة فتكفي التسمية الاولى وهذا كانه عندي اقرب التسمية الاولى تكفي نعم عز الله الجماعة اذا سمى احدهم رفع صوته - [00:14:08](#)

انه يسقط عن الباقي؟ لانهم كانهم فعلوا مثله. كما قال تعالى عن موسى وهارون قد اجيببت دعوتكما بالنسبة لنا نعم؟ عمر بن ابي سلمة نعم هو صح ما في شك - [00:14:29](#)

اي نعم لكن هل الرسول هل الرسول اسمعه اياه؟ ما ندري. حتى موسى وهارون. ايه. يعني كان موسى ما في صوته ليه؟ قطعه لان هارون كان يؤمن على دعائه شيخ نعم - [00:14:48](#)

الدعاء عن جميعا نعم نعم فهذا الرجل مثلا لما فتش الطعام قال بسم الله وهو للجميع هذا هو التسمية على الذبيحة نعم كمجموعة وقت اللي يبذبح ايضا يذبحونه لا لا الحياة تختلف - [00:15:02](#)

يابسة الذبيحة منفردة عن الذبيحة الاخرى منفردا لا اكل واحد هذا اكل واحد لكن لو فرضنا هالذبيحة مشترك فيها جماعة سبعة يبي يذبحونها اضحية او هدية ثم قال الذابح بسم الله - [00:15:19](#)

كفى عن الجميع نعم ما هو مشترك ولا فيه يا اخي دخول المسجد ما جاءوا على سبيل الاشتراك. هؤلاء اكلوا في هذا على اكلوا من هذا الطعام على انهم مشتركون فيه - [00:15:38](#)

فرق انه داخل المسجد هل حنا جايين على نبي ندخل المسجد جميع كالمشركين على الاكل واحد كما انه طعام لا بينهما فقط تأمل - [00:15:51](#)